رئيس البنك الإسلامي: فقدت الأمتان الإسلامية والعربية رجلاً مخلصًا تفانى في خدمة الإنسانية

جدة - واس

رفع معالي رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية الدكتور أحمد محمد علي، خالص التعازي وصادق المواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - وإلى الأسرة المالكة والشعب السعودي في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله-. وقال: «إن المملكة العربية السعودية والأمتين العربية والإسلامية فقدت قائدًا فذًا مخلصًا ورجل دولة من الطراز الأول، رجلاً من أغلى الرجال، ذلك هو خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود تغمده الله بواسع رحمته»، مشيرًا إلى أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله-، كان مثالاً للحكمة والرؤية الثاقبة، ولم يكن شغله الشاغل قاصرًا على إسعاد أبناء وطنه فحسب، بل كان يولي اهتمامًا كبيرًا بتعزيز ودعم العمل الإسلامي المشترك، مواصلاً بذلك مسيرة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود، وأبنائه البررة الملوك من بعده سعود وفيصل وخالد وفهد - رحمهم الله- جميعاً، في رعاية العمل الإسلامي المشترك وشد أزره. وأوضح أنه انطلاقًا من هذا الاهتمام برعاية ودعم العمل الإسلامي المشترك، حرص ولاة الأمر في هذا البلد المعطاء على دعم وتبني مسيرة البنك الإسلامي للتنمية منذ أن كان مجرد فكرة إلى أن أصبح على ماهو عليه الآن « مجموعة تنموية متكاملة تحتل مكانة لائقة بين مؤسسات التمويل الدولية المماثلة». وأثنى الدكتور أحمد محمد، على ما أولاه الملك عبدالله بن عبدالعزيز من اهتمام بأعمال البنك إذ أسند -رحمه الله- للبنك تولي إنشاء وإدارة صندوق التضامن الإسلامي للتنمية المخصص لمكافحة الفقر والبطالة في الدول الإسلامية، وكذلك إنشاء المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، عضو مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وقبل ذلك اقتراحه رحمه الله إسناد إدارة صندوقي الأقصى والقدس للبنك الإسلامي للتنمية خلال قمة القاهرة الطارئة في أكتوبر عام 2000م، لدعم ومؤازرة صمود أهلنا في فلسطين. وقال معالي رئيس مجموعة البنك الإسلامي: «إنه في القمة الاستثنائية الثالثة التي عقدت بمكة المكرمة في ذي القعدة 1426هـ (ديسمبر2005م) كان للملك عبدالله بن عبدالعزيز الفضل في إصدار القمة الإسلامية» برنامج العمل العشري لمواجهة تحديات الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين»، واقتراحه أن يتولى البنك الإسلامي للتنمية تنفيذ الجانب الاقتصادي لهذا البرنامج العشري، وتابع ذلك الاهتمام رحمه الله باقتراح زيادات متتالية في رأس المال إلى أن وصل رأسمال البنك المصرح به إلى مائة مليار دينار إسلامي «حوالي 150 مليار دولار أمريكي» لتمكين البنك من تلبية متطلبات التنمية المتزايدة في الدول الأعضاء والقيام بدوره التنموي المنوط به». وبين أن للملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- مبادرات إنسانية أوكل البنك الإسلامي للتنمية بتنفيذها ومنها مبادرته بمساعدة المتضررين من كارثة تسونامي التي حدثت في ديسمبر 2004م التي خلفت خسائر جسيمة في الممتلكات والأرواح، في ست دول،حيث يجري بموجبها رعاية وكفالة أكثر من خمسة آلاف يتيم إندونيسي من ضحايا الكارثة، تحت إدارة منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية. وأشار إلى أنه -رحمه الله- تكفل برعاية ألفين من الأطفال الإندونيسيين الذين فقدوا ذويهم إثر الكارثة، على نفقته الخاصة، وتشمل الرعاية توفير السكن والاحتياجات المعيشية والتعليمية والصحية لهؤلاء الأيتام لمدة تصل إلى 15 عامًا، حتى بلوغهم سن الرشد، واستضاف رحمه الله في موسم الحج الماضي (105) من هؤلاء الأيتام الذين بلغوا سن الرشد لأداء فريضة الحج على نفقته الخاصة.

وأفاد معاليه أنه تبرع كذلك -رحمه الله- العام الماضي بمبلغ مليار ريال سعودي لإنشاء (75) عيادة ريفية متنقلة، على نفقته الخاصة، ووكل للبنك تنفيذ إنشاء وتجهيز هذه العيادات في المناطق التي تفتقر للخدمات الطبية في دول إسلامية هي: باكستان وأفغانستان وبنغلاديش وطاجيكستان وقيرغيزيا واليمن والهند، مع تشغيل تلك العيادات لمدة لا تقل عن خمس سنوات. كما تبرع الفقيد تغمده الله بواسع رحمته، قبل شهر بمبلغ (35) مليون دولار أمريكي (حوالي 131 مليون ريال سعودي) لمساعدة دول غرب إفريقيا في مكافحة وباء إيبولا، وعهد إلى البنك بإقامة مراكز علاج طبية متخصصة بواقع مركز طبي في كل دولة من الدول الآتية: غينيا وسيراليون وليبيريا ومالي، مع تزويد المدارس ومحطات النقل البري والبحري والجوي بأجهزة ووسائل فحص وفرز طبي للتعرف على المصابين بالوباء والتصدي المبكر لعلاجهم.

ودعا معالي رئيس البنك الإسلامي، الله عز وجل أن يرحم الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ويجزيه خير الجزاء نظير ما بذل وقدم طيلة حياته بكل سخاء لوطنه ولأمته العربية والإسلامية، سائلاً الله تعالى أن يعين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود،على مواصلة مسيرة البناء والنماء.

الأمين العام لمسابقة القرآن: جهود الملك عبدالله -رحمه اللّه- ستبقى راسخة في التاريخ والوجدان

الجزيرة - واس

رفعت الأمانة العامة لمسابقة القرآن الكريم المحلية والدولية في وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد تعازيها في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله تعالى- إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -أيده الله-، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد وزير الداخلية، وإلى أبناء الفقيد، والأسرة المالكة، والشعب السعودي، والأمتين الإسلامية والعربية. ونوه الأمين العام لمسابقة القرآن الكريم المحلية والدولية الشيخ منصور بن محمد السميح بجهود الملك عبدالله بن عبدالعزيز -تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنانه- في خدمة كتاب الله عز وجل ودعمه المتواصل للمسابقات القرآنية داخل المملكة وخارجها، مؤكداً أن تلك الجهود ستبقى راسخة في التاريخ والوجدان ونموذجاً يقتدى به في البذل والعطاء. وسأل الدكتور السميح الله تعالى أن يرزق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الإعانة والتوفيق والسداد، وأن يوفق ولي عهده الأمين، لما فيه صلاح العباد والبلاد، وأن يعين سمو ولي ولي العهد ويرشده للخير والصواب، وأن يحفظ لهذه البلاد أمنها واستقرارها، ويديم عليها نعمة الخير والرخاء، ويصرف عنها كيد الفجار وشرَّ الأشرار، وأن يوفق قادتها وولاة أمرها لتحكيم شرعه، والسير على نهج نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وأن يجعلهم موفقين لخدمة الإسلام والمسلمين.

وزير الإسكان: المملكة بين فارس وفارس.. نهج تنمية وتسامح

الجزيرة - واس

رفع معالي وزير الإسكان الدكتور شويش بن سعود الضويحي، باسمه ونيابة عن منسوبي الوزارة، أحر التعازي وأصدق المواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظهم الله - والأسرة المالكة والشعب السعودي، في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود - رحمة الله - . وقال معاليه: فقدت المملكة العربية السعودية والأمتين العربية والإسلامية قائدًا حصيفًا محنكًا، وترجل فارس مسيرة التنمية البشرية التعليمية والاقتصادية الشاملة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله -، بعد عقدٍ حافل بالإنجازات محليًا وإقليما ودوليًا، هكذا ترجّل الفارس بعد أن أدى الأمانة، ليحمل الأمانة بعده فارس سمته الحكمة والحنكة عبر سيرة في القيادة والسياسة والإدارة كرسها في خدمة بلاده وهو العضيد الأمين دوما لقادة أوفياء أعطوا كل ما استطاعوا لدينهم ووطنهم وشعبهم السعودي الكريم، حتى تبوأت المملكة مكانة مرموقة على جميع المستويات وعلى كل المحاور الاجتماعية والاقتصادية والاجتماعية. وأضاف: وإذ تجلت اللحمة الوطنية في حزن الوطن جميعا والمواطنين على فقيد الأمة، فقد تجلت كذلك في الإقبال على مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -، الذي أكد نهج المملكة الذي التزمته بالحق دوما وفق القيم الإسلامية العربية، إذ كانت المملكة دوما بقياداتها منذ الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وأبناؤه من بعده سعود وفيصل وخالد وفهد - رحمهم الله - حتى الملك عبدالله - رحمه الله - مرتكزا للتوازن والاتفاق، ومحورا للتسامح والتحاور، في الإطار الداخلي للوطن أو في الإطار العربي العربي أو في الإطار الإسلامي، وحتى مبادرات السلام الدولية، والمعونات الإنسانية انطلاقا من قيمنا للتفاهم والسلام. ودعا الله تعالى أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وهو الرجل الذي عُرف بتميّزه السياسي والقيادي وتوليه للكثير من الملفات، إلى جانب قربه لأفراد المجتمع بجميع فئاته وحرصه على تلمّس حاجاتهم في جميع المناصب التي تقلّدها. كما دعا الله أن يعين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء على الأمانة وهو العضد الأمين، وكذلك أن يعين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية , وقال: نحمد الله أن منّ علينا بنعمه استقرارا وأمنا ونماء ورخاء في أرض الحرمين الشريفين بقيادة وشعب تجمعهم لحمة وطنية أساسها القرآن الكريم والسنة النبوية ورجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

مجلس الغرف السعودية: أعمال الملك عبدالله الإنسانية ستظل شواهد تحكي عظمته وعطاءه وبذله

الجزيرة - واس

رفع رئيس مجلس الغرف السعودية الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الزامل، باسمه ونيابة عن قيادات المجلس وقطاع الأعمال السعودي تعازيه لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد -أيدهم الله-، سائلا الله أن يلهم الجميع الصبر والسلوان وأن يمدّ خادم الحرمين الشريفين بعونه وقدرته لمواصلة مسيرة العطاء والإنجاز التي كان الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- أحد حملة لوائها والقائمين عليها وشهدت المملكة في عهده تحولات عديدة على جميع الأصعدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وبات اسمه مقرونًا بالعديد من النجاحات التي حققتها المملكة إقليميًا ودوليًا. وقال رئيس مجلس الغرف السعودية: بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا في قطاع الأعمال السعودي نبأ وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي لطالما كان سنداً وعوناً لهذا القطاع وداعماً لفعالياته المختلفة، داعيًا الله أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وأن يجزيه الله ثواب ما تقرب به إلى الله في خدمة دينه ووطنه وأمته وما قدمه من أعمال إنسانية جليلة ستظل أبد الدهر شواهد تحكي عظمته وعطائه وبذله. وثمن الزامل الجهود التي بذلها الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- في قيادة دفة الحكم بالبلاد وإنجازاته الكبيرة التي يصعب حصرها على جميع الأصعدة، واهتمامه -رحمه الله- بالمواطن السعودي، مشيرا لدعم الملك عبدالله بن عبدالعزيز للقرارات الحكيمة التي أصدرها لتمكين مشاركة المواطن الاقتصادية وتوفير فرص العمل والتدريب له ولمعاونة الفئات ذات الدخل المحدود وجهوده -رحمه الله- في معالجة ملف البطالة ومشكلة السكن وتطوير قطاعات الخدمات والصحة والتعليم. واختتم مجلس الغرف السعودية بمبايعته لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية -أيدهم الله-، داعيًا الله أن يحفظ لهذا البلد قيادته وشعبه وأمنه واستقراره وازدهاره.